



## مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024

أ.م. عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق

جامعة ساوة الاهلية

م.م. محمد صاحب داخل

جامعة المثنى / كلية العلوم الطبية التطبيقية

Mohammed.sahib@mu.edu.iq

### الملخص

ان لمؤشرات التركيب العمري والنوعي للسكان دور كبير في مجال التخطيط والتنمية ، فعلى اساس تركيب السكان يخطط للبنى التحتية والخدمات كالمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية ودور العجزة وغيرها من البنى التحتية التي تقدم للسكان خدمات مختلفة ، لذا فان الدراسات الخاصة بالتركيب العمري والنوعي لسكان اي منطقة تقدم للمخططين وصناع القرار معلومات عن حجم السكان في كل الفئات العمرية الامر الذي يجعل التخطيط اسهل وادق اعتمادا على البيانات المقدمة للتركيب العمري والنوعي للسكان ، وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة كربلاء المقدسة عام 2024 لتكون خير عون في التخطيط وتوقيع مشاريع التنمية والمشاريع الخدمية في المحافظة ، وانتهت الدراسة الى ان نسب صغار السن في الفئة العمرية (0 - 14) سنة (37%) من مجموع سكان محافظة كربلاء المقدسة ، انخفضت في الحضر الى (34,7%) وارتفعت في الريف الى (42,2%) الامر الذي يزيد العمل صعوبة للوصول الى منافذ الهبة الديموغرافية ، وخلصت الدراسة الى ان نسبة الاعالة الكلية في محافظة كربلاء المقدسة بلغت (182,5) في المناطق الريفية بينما انخفضت في الحضر وعموم المحافظة الى (165,5 ، 168,1) لهما على الترتيب، بلغ العمر الوسيط لسكان المحافظة (18,4) سنة وفي حضرها (17,2) سنة بينما انخفض في الريف بشكل ملفت للنظر حتى وصل الى (11,2) سنة ، كما جاءت قرينة الكبر لتدل على فتوة المجتمع السكاني في منطقة الدراسة كون قيمها جاءت اقل (0,40) الامر الذي يشير الى قابلية المجتمع السكاني المدروس على تعويض النقص الحاصل بالسكان نتيجة الكبر والوفاة ، انخفضت نسبة النوع في المناطق الريفية لمحافظة كربلاء المقدسة عن مثيلاتها في المناطق الحضرية وفي عموم المحافظة .

**الكلمات المفتاحية :** التركيب النوعي ، التركيب العمري ، مؤشرات التركيب العمري ، محافظة كربلاء المقدسة

### **Indicators of the age and gender structure of the population of the holy Karbala Governorate according to population estimates in 2024**

A.P. Abdul Jalil Abdul Wahab Abdul Razzaq

Sawa Private University

Mohammed Sahib Dakil

College of Applied Medical Sciences

Department of Environmental Health, College of Applied Medical Sciences, Al-Muthanna University, Al-Rumaytha 66002, Iraq

### **ABSTRACT**

The indicators of the age and gender structure of the population play a major role in the field of planning and development. Based on the population structure, infrastructure and services are planned, such as schools, hospitals, health centers, nursing homes, and other infrastructure that provide different services to the population. Therefore, studies on the age and gender structure of the population of any region provide planners and decision makers with information about the size of the population. This study came to shed light on the indicators of the age and gender structure of the population of the holy Karbala Governorate in the year 2024 to be a good aid in planning and signing development projects and service projects in the governorate. The study concluded that the percentage of young people in the age group (0-14) years (37%) of the total population of the holy Karbala Governorate. It decreased in urban



areas to (34.7%) and increased in rural areas to (42.2%), which increases the difficulty of work to reach the outlets of the demographic gift. The study concluded that the total dependency ratio in the holy Karbala Governorate reached (182.5) in rural areas, while it decreased in urban areas and the governorate in general to (165.5, 168.1) for them, respectively. The median age of the governorate's population reached (18.4) years, and in urban areas (17.2) years, while it decreased in rural areas in a striking way until it reached (11.2) years. The age index also came to indicate the youth of the population in the study area, as its values were less than (0.40), which indicates the ability of the studied population to compensate for the population shortage resulting from old age and death. The gender ratio in the rural areas of the holy Karbala Governorate decreased compared to its counterparts in the urban areas and in the governorate as a whole.

**Keywords:** qualitative structure, age structure, age structure indicators, Holy Karbala Governorate

### المقدمة:

ان الواقع الديموغرافي لسكان محافظة كربلاء المقدسة كما هي الحال في المجتمعات السكانية الاخرى في العالم يتأثر بحجم السكان ومدى التباين في تركيبهم العمري والنوعي بين المناطق الحضرية والريفية ، ولكون دراسة التركيب العمري والنوعي له تأثير كبير في حياة المجتمع السكاني المدروس لانه يرتبط بكل الفئات العمرية للسكان من الناحية الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن اهميتها في مجال التخطيط ، بسبب تباين تركيب السكان بين المجتمعات السكانية والمدة الزمنية للدراسة

اعتمد البحث تقديرات السكان عام 2024 في دراسة مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة كربلاء المقدسة المتمثلة بنسبة الاعالة والعمر والوسيط وقرينة الكبر وكذلك دراسة التركيب النوعي ومؤشراته المتمثلة في نسبة الجنس والنسبة المئوية للذكور والاناث ، الغاية منها الوصول الى حقائق رقمية تكون بمثابة المركز الذي يستند عليه المخططون في توقيع المشاريع التنموية في مجال الصحة والتعليم والصناعة فضلا عن خلق فرص عمل لفئات العمر ممن هم في سن العمل .

### مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

هل يوجد تباين في حجم سكان الفئات العمرية لمحافظة كربلاء المقدسة عام 2024 ونسبهم المئوية بحسب البيئة؟  
 وهل هناك تباين في قيم مؤشرات التركيب العمري لسكان محافظة كربلاء المقدسة عام 2024 وحسب البيئة؟  
 هل يوجد تباين بين نسبة الجنس والنسبة المئوية للذكور والاناث لسكان المحافظة عام 2024 وحسب البيئة؟  
**فرضية البحث :-** يفترض البحث ان:-

وجود تباين في حجم سكان الفئات العمرية لمحافظة كربلاء المقدسة عام 2024 وكذلك تباين نسبهم المئوية بحسب البيئة؟

هناك تباين في قيم مؤشرات التركيب العمري لسكان محافظة كربلاء المقدسة عام 2024 وحسب البيئة؟  
 وجود تباين بين نسبة الجنس والنسبة المئوية للذكور والاناث لسكان المحافظة عام 2024 وحسب البيئة؟  
**هدف البحث :-**

يسعى البحث الى الوصول لقيم رقمية توضيح مدى التباين في حجم سكان الفئات العمرية لمحافظة كربلاء المقدسة وفي قيم مؤشرات التركيب العمري والنوعي بحسب البيئة ، لتكون امام اصحاب القرار من اجل اتخاذ قرارات صائبة في توقيع مشاريع التنمية سعيا منهم لتطوير واقع المحافظة نحو الافضل.

### منهجية البحث :-

اعتمد البحث المنهج الوصفي لوصف توزيع السكان حسب الفئات العمرية العريضة ، والمنهج التحليلي لتحليل نتائج مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان منطقة الدراسة معتمدا بيانات السكان التي وفرتها الدوائر ذات العلاقة.

### حدود البحث :-

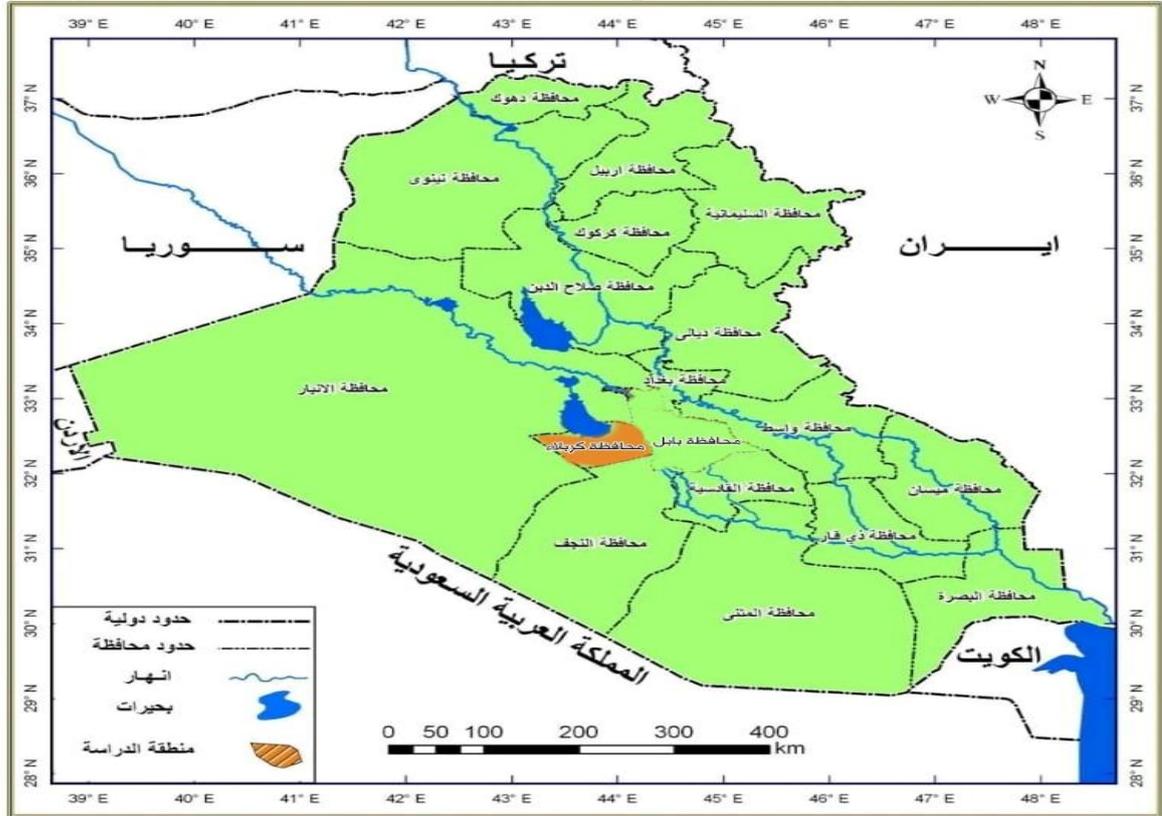
أ- الحدود الزمنية : تتمثل الحدود الزمنية بتقديرات سكان محافظة كربلاء المقدسة عام 2024

ب - الحدود المكانية: تمثل محافظة كربلاء المقدسة الحدود المكانية للبحث التي تقع في وسط العراق ، تحدها محافظة الأنبار من الشمال والغرب ، ومحافظة بابل من الشرق والشمال الشرقي ، ومحافظة النجف جنوبا ، وتقع فلكيا بين دائرتي عرض ( 32 08 ) و ( 32 5 ) شمالا وخطي طول ( 10 43 ) و ( 19 44 ) شرقا الخريطة (1) ، وتبلغ مساحتها (5034) كم<sup>2</sup> ، ما يعادل نسبة مئوية (1,16 %) من المساحة الكلية للعراق ، وان موقع محافظة كربلاء المقدسة غربي نهر الفرات على حافة البادية الغربية من جانب الغرب ، ووسط منطقة السهل الرسوبي من جهة الشرق، جعلها تلعب دورا شديدا الأهمية منذ فترات مبكرة من عمر المدينة في عملية الاتصال وسهولة الوصول إليها وذلك من خلال ما تملكه من شبكة طرق برية تربطها بمدن المحافظة والمدن العراقية المجاورة عبر شبكة الطرق الرئيسية والفرعية المنتشرة بشكل كبير في الجزء الشرقي من المحافظ ، وتضم محافظة كربلاء ثلاث اقصية تتبعها بعض النواحي وهي قضاء كربلاء، ويضم ناحية الحسينية، وناحية الحر وقضاء الهندية ويضم ناحية الجدول الغربي وناحية الخيرات ، وقضاء عين التمر الذي لم تتبعه أي ناحية (1) ، وبلغ عدد سكان محافظة كربلاء (1474148) نسمة<sup>(2)</sup> حسب تقديرات السكان عام 2024 ،

هيكلية البحث :-

قسم البحث الى مبحثين تسبقهما مقدمة تناول الاول التركيب العمري ومؤشراته لسكان محافظة كربلاء المقدسة بحسب تقديرات السكان عام 2024 ومبحث الثاني التركيب النوعي ومؤشراته لسكان المحافظة ، واختتم البحث بعدد من النتائج والمقترحات وقائمة بالمصادر التي استخدمت في البحث.

الخريطة (1) موقع محافظة كربلاء المقدسة من العراق



المصدر :

جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ،قسم انتاج الخرائط ، خارطة العراق الادارية ، 2024 ، مقياس 1/ 1000000.

المبحث الاول : التركيب العمري ومؤشراته لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 أولا :- التركيب العمري :

ان توزيع السكان على اساس فئات عمرية معينة هو جوهر التركيب العمري ومفهومه ، فقد تكون تلك الفئات احادية او خمسية او عشرية او عريضة وحينها يقسم الى السكان الى ثلاث فئات هي :-

1 - فئة صغار السن من (0 - 14) سنة

ان مكان هذه الفئة في الهرم السكاني لسكان اي منطقة هو قاعدة الهرم ، اذ تعد الركيزة الاساس لبقية الفئات العمرية ، ترتفع نسبتها في الدول النامية بينما تنخفض تلك النسبة في الدول المتقدمة ، وهي فئة مستهلكة غالبا ولو

اننا قد نلاحظ عمالة الاطفال في بعض المناطق وهذا ناتج عن انخفاض دخل الاسرة وسوء الحالة المعاشية لها الامر الذي معه تكون الاسرة مرغمة على ان تدفع بأطفالها لسوق العمل لسد لقمة العيش رغم خطورتها على مستقبل هؤلاء الاطفال ، سببها ارتفاع نسبة هذه الفئة الاول هو ان زيادة نسبة هذه الفئة يصاحبه دائما انخفاضاً في مستوى الخدمات ونقص الدواء والغذاء ، اما الثاني عرقلة واعاقة المجتمع من بلوغ عتبة الهبة الديموغرافية (\*) التي هي حلم الشعوب السكانية.

2 - فئة متوسطي السن (15-64) سنة

تعد هذه الفئة العاملة والمنتجة التي تتحمل مسؤولية اعالة السكان ، كما تأخذ على عاتقها مسؤولية الدفاع عن الوطن ، تنخفض نسبة هذه الفئة في الدول النامية بينما ترتفع في الدول المتقدمة ، كما تتركز فيها خصوبة السكان ، اذ بها يتم التطور وبواسطتها تتحقق التنمية ، ويشار اليها بفئة البالغون التي تقسم الى فئة البالغين الشباب (15 - 34) سنة والبالغين الكبار (35 - 64) سنة .

3 - فئة كبار السن (65 سنة فأكثر)

تحتل هذه الفئة قمة الهرم السكاني في اي مجتمع سكاني ، وانها امتداد للفئة الثانية وفيها نجد الارامل وكبار السن وهم في الغالب لا يمارسون اي عمل الا القليل منهم قد يعمل بتلك الاعمال التي لا تحتاج الى جهد كبير. يلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان عدد سكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 ، بلغ (1474148) نسمة موزعين بين الحضر والمناطق الريفية ففي الحضر (1023308) نسمة وفي المناطق الريفية (450840) نسمة ، وعند الحديث عن الفئات العمرية العريضة نجد ان الفئة العمرية لصغار السن (0 - 14) سنة قد شكلت نسبة مئوية قدرها (37%) من مجموع سكان المحافظة بحجم سكاني بلغ (545684) نسمة منهم في الحضر (355523) نسمة أي ما نسبته (34,7%) من مجموع سكان الحضر في المحافظة اما في الريف فقد بلغ عددهم (190261) نسمة بنسبة (42,2%) من مجموع سكان الريف في منطقة الدراسة ، اما الفئة الثانية (15-64) سنة فقد بلغ الحجم السكاني لها (876915) نسمة بنسبة (59,5%) من مجموع سكان المحافظة ، منهم في الحضر (629877) نسمة أي ما نسبته (61,6%) من سكان الحضر ، وفي الريف (247038) نسمة بنسبة (54,8%) من سكان الريف ، اما الفئة العمرية الثالثة (65 سنة فأكثر) فقد بلغ عدد سكان فيها (51449) نسمة بنسبة قدرها (3,5%) من سكان محافظة كربلاء المقدسة منهم في الحضر (37908) نسمة بنسبة (3,7%) من مجموع سكان الحضر في المحافظة ، وفي الريف (13541) نسمة اي ما يعادل نسبة (3%) من مجموع سكان الريف في المحافظة ، مما تقدم نلاحظ تباين حجم السكان ونسبهم المئوية بين الحضر والريف وهذا يعكس تباين المستوى الثقافي والعلمي وقلة وعي المرأة في الريف عن مثيلاتها في الحضر لذا نلاحظ زيادة عدد الولادات في الريف مقارنة بالمناطق الحضرية ولعل السبب في ذلك يعود الى ارتباط اغلب النساء في المناطق الحضرية بالعمل الرسمي الامر الذي يدفعهن الى ممارسة اساليب لمنع الحمل على العكس من النساء في المناطق الريفية ، وان دراسة فئة كبار السن تعد مهمة للمخططين وصناع القرار من اجل توفير الرعاية الصحية والاجتماعية وتوفير الغذاء والسكن الملائم لهذه الشريحة من السكان (3).

### جدول (1)

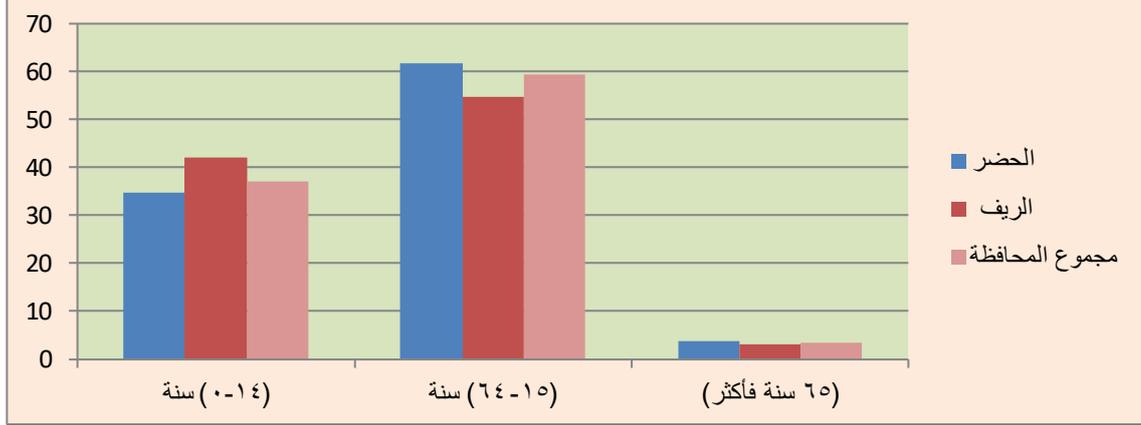
عدد السكان ونسبتهم المئوية في الفئات العمرية لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024

الفئة	2024	
	الحضر	الريف
	%	%
0 - 14	355523	42.2
15 - 64	629877	54.8
فاكثر 65	37908	3
المجموع	1023308	100

المصدر : جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2024 ، محافظة كربلاء المقدسة (بيانات غير منشورة).

شكل (1)

النسب المئوية للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (1).

**مؤشرات التركيب العمري :**

لأجل توضيح ابعاد التركيب العمري لسكان محافظة كربلاء المقدسة لا بد من دراسة مؤشرات هذا التركيب التي سنبحثها كما يلي : -  
 اولاً : نسبة الاعالة :

الاعالة هي ظاهره سكانية تبين مستوى العلاقة بين فئات الاعمار العريضة لسكان اي منطقة ، اذ انها توضح العلاقة بين السكان فسن العمل ( 15-64 ) سنة والسكان خرج قوة العمل في الفئات العمرية دون ( 15 سنة ) واكثر من ( 64 سنة ) ، ولا بد من الاشارة هنا الى ان جميع السكان ومن ضمنهم الفئة المعيلة هم مستهلكون وتبقى الفئة المعيلة هي المسؤولة عن اعالة السكان ، ونحن على يقين ان ليس كل السكان المصنفين خارج قوة العمل خم لا يعملون فكثير من الاطفال دون سن ( 15 ) سنة يعملون بأعمال مختلفة وخصوصا في المجتمعات السكانية في الدول النامية ، كما ان ليس كل المصنفين داخل قوة العمل هم يعملون فمنهم الطلاب والمساقين الى الخدمة العسكرية والمعاقين والمرضى والسجناء ناهيك عن اولئك الذين لا يرغبون بالعمل، الامر الذي استوجب ظهور مصطلح الاعالة الحقيقية ومن هنا ظهرت نسبة الاعالة الحقيقية والتي تساوي كافة الافراد الذين لا تضمهم قوة العمل لكل ( 100 ) من القوة العاملة فعلا ، ولصعوبة الحصول على مثل هكذا بيانات بات حسابها شبه مستحيلا تقريبا .

يلاحظ من الجدول (2) والشكل (2) ان نسبة الاعالة الكلية (\*\*\*) لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 بلغت ( 168,1 ) لكل ( 100 ) من السكان في الفئة العمرية ( 15 - 64 ) سنة وبلغت في الحضر ( 162,5 ) ولكنها ارتفعت في الريف الى ( 182,5 ) ، يتضح مما تقدم ان العبء الملقى على عاتق الفئة المعيلة كبير جدا في اعالة سكان منطقة الدراسة ، اما نسبة الاعالة العمرية (\*\*\*) فقد بلغت في المحافظة ( 68,1 ) وكانت قيمتها في الحضر ( 62,5 ) وارتفعت ايضا في ريف المحافظة الى ( 82,5 ) ، وارتفعت ايضا نسبة الاعالة لصغار السن(\*\*\*\*) في ريف محافظة كربلاء المقدسة فبلغت ( 77 ) في حين بلغت تلك النسبة في حضرها ( 56,4 ) وفي عموم المحافظة ( 62,2 ) والسبب في هذا الارتفاع يعود الى ارتفاع نسبة صغار السن في الريف مقارنة بسكان المناطق الحضرية وسكان المحافظة ، على العكس من نسبة الاعالة لكبار السن(\*\*\*\*) فقد انخفضت هذه النسبة في ريف منطقة الدراسة الى ( 5,5 ) بينما كانت في المناطق الحضرية ( 6 ) وفي عموم محافظة كربلاء المقدسة بلغت ( 5,9 ) كدليل على انخفاض نسبة كبار السن في المناطق الريفية لمنطقة الدراسة وارتفاع تلك النسبة في عموم المحافظة وحضرها .

جدول (2) نسب الاعالة لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024

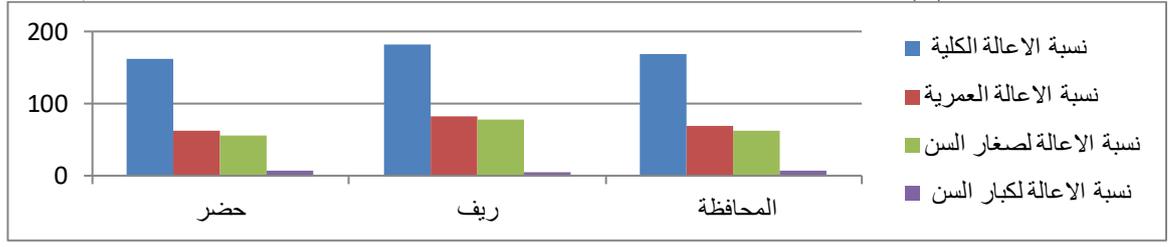
2024			
الاعالة الكلية	الاعالة لكبار السن	الاعالة لصغار السن	الاعالة العمرية



162.5	6	56.4	62.5	حضر
182.5	5.5	77	82.5	ريف
168.1	5.9	62.2	68.1	المحافظة

المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (1) .

شكل (3)نسب الاعالة لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (2) .  
 ثانيا : العمر الوسيط (\*\*\*\*\*)

هو عمر السكان الذي يقع في منتصف اعمار السكان في المجتمع السكاني بحيث يكون ما تحته من اعمار مساويا لما فوقه من اعمار الذي يتوسط اعمار السكان بحيث يكون في المنتصف وما فوقه من اعمار للسكان مساويا لما تحته من اعمارهم ، يمكن للعمر الوسيط ان يحدد فتوة المجتمع وفق المعيار (4) الاتي :  
 اقل من (20) سنة شعوب فتية .  
 من (20) سنة الى (29) شعوب متوسطة الفتوة .  
 30 سنة فاكثر شعوب معمرة .

يلاحظ من الجدول (3) والشكل (3) ان العمر الوسيط لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 بلغ (18,4) سنة انخفض في الحضر الى (17,2) سنة ، كما انخفض العمر الوسيط في ريف منطقة الدراسة انخفاضاً ملحوظاً حتى وصل الى (11,2) سنة ، لذا يعد المجتمع السكاني لمحافظة كربلاء المقدسة من المجتمعات السكانية الفتية كونها تدخل ضمن المعيار الاول ( اقل من 20 سنة) وهذا الكلام ينطبق على حضر وريف المحافظة لان العمر الوسيط يقع ضمن المعيار الاول ، والسبب في ذلك يعود الى اتساع نسبة صغار السن (0 - 14) سنة بسبب كثرة الولادات .

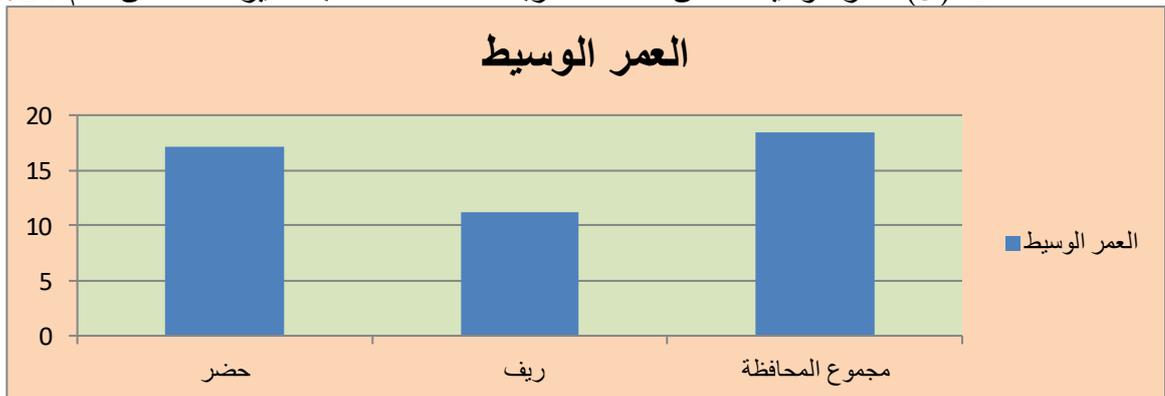
جدول رقم (3)

العمر الوسيط لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024

2024		
محافظة	ريف	حضر
18.4	11.2	17.2

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2024 ، محافظة كربلاء المقدسة (بيانات غير منشورة).

شكل (3)العمر الوسيط لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024



المصدر : بالاعتماد على الجدول رقم (3) .  
 ثالثاً : قرينة الكبر ( معدل التعمير ) (\*\*\*\*\*)



هي احدى المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد حركة الاعداد العامة لسكان أي منطقة وزحفهم نحو الشيخوخة ، تتراوح قيمة قرينة الكبر بين (0,1 – 0,65). وان التباين والتغير في تركيب السكان العمري له اثر واضح على الحالة الاقتصادية للسكان ، لذا فان قيم هذا المؤشر تعطي دلالة واضحة على فتوة المجتمع السكاني، فان انخفاض قيمة المؤشر عن (0,40) يدل على فتوة المجتمع السكاني وقدرته على الاعالة ، بينما يدل ارتفاعها عن القيمة المذكورة على فقدان المجتمع السكاني المدروس فتوته (5).

يلاحظ من الجدول (4) والشكل (4) ان قيمة قرينة الكبر لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 بلغت (0,09) ارتفعت في المناطق الحضرية بشكل بسيط فبلغت (0,11) وهذا يدل على فتوة المجتمع السكاني في عموم محافظة كربلاء المقدسة وفي المناطق الحضرية فيها ، بينما انخفضت في المناطق الريفية بشكل ملحوظ حتى بلغت (0,07) وهذا يدل على ان مجتمع المناطق الريفية في منطقة الدراسة أكثر فتوة من سكان المناطق الحضرية ومن مجموع سكان المحافظة بصورة عامة .

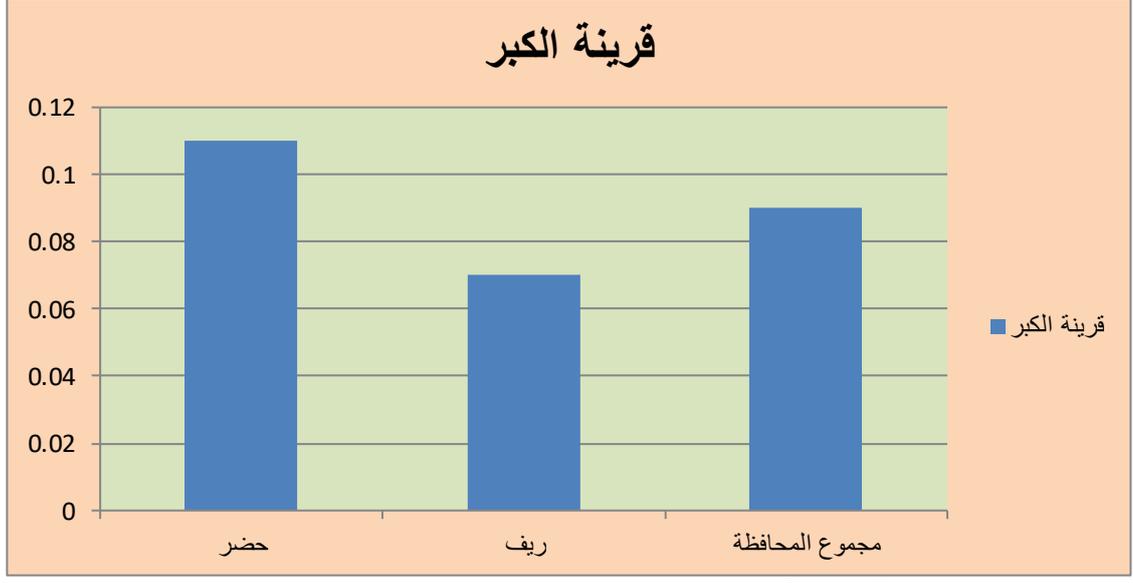
جدول (4)

قرينة الكبر لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024

2023		
مجموع	ريف	حضر
0.09	0.07	0.11

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2024 ، محافظة كربلاء المقدسة (بيانات غير منشورة).

شكل (4) قرينة الكبر لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (4).

المبحث الثاني : التركيب النوعي ومؤشراته لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 ان بيانات النوع في التعدادات العامة للسكان نادرا ما تخضع للأخطاء وان دراسة التركيب النوعي لسكان أي منطقة تعد من الامور الرئيسية والهامة التي تستند عليها الدراسات السكانية التي تعقبها ، كما ان من محددات سرعة حركة السكان هي الزواج وعدد المواليد وعدد الوفيات والهجرة فالتباين الملحوظ في اعداد الذكور والاناث قطعاً له تأثير كبير على نسب الزواج وبالتالي على خصوبة السكان وعدد المواليد ، لذا بات من الضروري تحديد احتياجات كل نوع من السكان لان كلا الجنسين لهما احتياجات خاصة بهما يجب توفرها (6) ، ومن مؤشرات التركيب النوعي للسكان هي :-

1 - نسبة النوع (نسبة الجنس):

تحسب نسبة الجنس من قسمة العدد الكلي الذكور على العدد الكلي للإناث ومن ثم ضرب الناتج في (100) ، ولنسبة النوع علاقة وثيقة بالعوامل البيولوجية والاجتماعية والصحية للمرأة ومستوى الخصوبة (7) ، وللحروب والابوة والهجرة والتباين في عدد المواليد والوفيات بين الجنسين له تأثير كبير على نسبة الجنس ، ويمكن من خلال حساب نسبة الجنس الاستلال على قوة العمل وخصوصا في المجتمعات التي تتفوق فيها عمال الرجال على النساء .



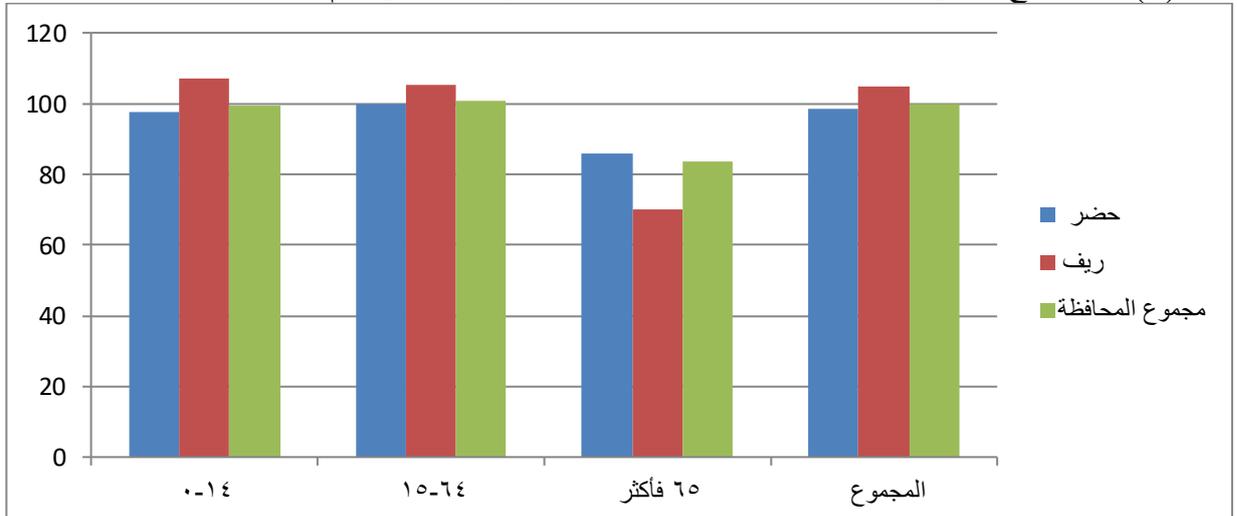
يلاحظ من الجدول (5) والشكل (5) ان نسبة النوع في محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 بلغت (108,6) ذكر لكل مئة انثى ، ارتفعت في الحضر الى (115,4) بينما انخفضت في المناطق الريفية الى (94,7) ، وللمقارنة بين نسبة الجنس بين الفئات العمرية العريضة نلاحظ ايضا من الجدول المذكور انه في الفئة العمرية لصغار السن (0 - 14) سنة بلغت نسبة الجنس (107,5) في عموم المحافظة ، كانت في الحضر (113,9) وفي الريف (96,5) ، اما الفئة العمرية (15 - 64) سنة فقد بلغت نسبة الجنس فيها (110,7) لمجموع سكان المحافظة ، وفي الحضر (117,3) اما في الريف فقد انخفضت الى (95,4) ، اما الفئة العمرية العريضة لكبار السن (65 سنة فأكثر) فقد بلغت تلك النسبة (88,5) لجميع سكان المحافظة ارتفعت في الحضر بشكل ملحوظ حتى بلغت (99,8) بينما انخفضت في الريف بشكل ملفت للنظر لتصل الى (62,8).

جدول (5) نسبة النوع لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024

الفئة العمرية	الحضر		الريف		المحافظة		نسبة النوع
	ذكور	اناث	نسبة النوع	اناث	نسبة النوع	اناث	
14-0	189292	166231	113.9	93439	96.5	282731	107.5
64-15	340024	289853	117.3	120615	95.4	460639	110.7
65 فأكثر	18936	18972	99.8	5224	62.8	24160	88.5
المجموع	548252	475056	115.4	219278	94.7	767530	108.6

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2024 ، محافظة كربلاء المقدسة (بيانات غير منشورة).

شكل (5) نسبة النوع لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (5) .

2 - نسبة الذكور :

وهي نسبة مئوية لمجموع الذكور مقسوما على المجموع الكلي للسكان ومن ثم ضرب الناتج في (100) ، ولهذه النسبة تأثير كبير على شكل المجتمع السكاني وسرعة حركته ، يلاحظ من الجدول (6) والشكل (6) ، ان نسبة الذكور لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 بلغت (52,1%) وكانت في الحضر (53,6%) ، وفي الريف (48,6%).

جدول (6)

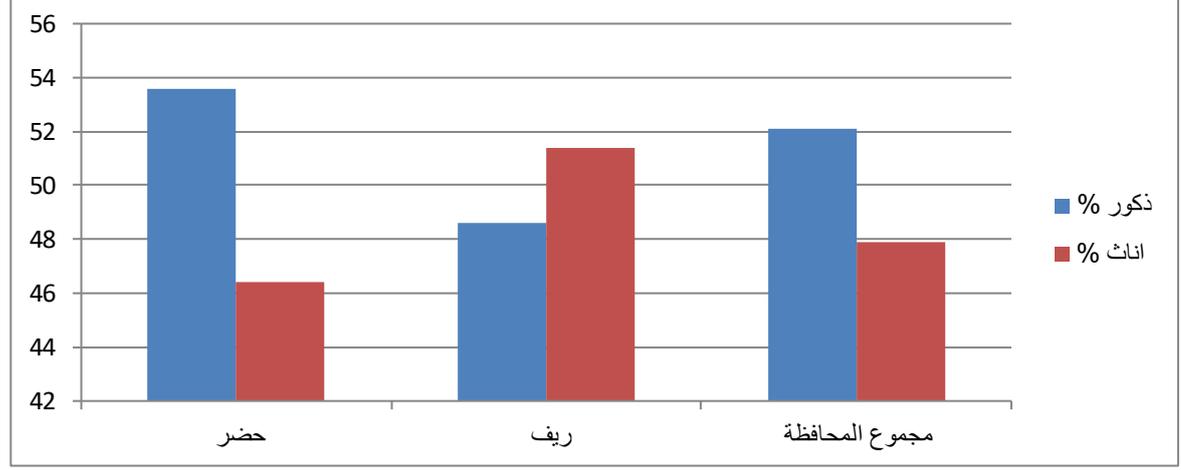
نسبة الذكور ونسبة الاناث لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024

النسبة المئوية	حضر	ريف	المحافظة
الذكور %	53.6	48.6	52.1
الاناث %	46.4	51.4	47.9

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2024 ، محافظة كربلاء المقدسة (بيانات غير منشورة).



شكل (6) نسبة الذكور ونسبة الاناث لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (6).

3 - نسبة الاناث :-

يمكن ايجاد هذه النسبة من قسمة المجموع الكلي للإناث على المجموع الكلي للسكان ومن ثم ضرب الناتج في (100) ، يلاحظ من الجدول (6) ايضا والشكل (6) ايضا ان نسبة الاناث لسكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 قد بلغت (47,9%) وفي الحضر (46,4) ، ارتفعت في الريف الى (51,4%) .  
النتائج :

1 - ان نسبة السكان في الفئة العمرية العريضة (0 - 14) سنة وصلت الى (37%) من مجموع سكان محافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 بينما انخفضت في الحضر الى (34,7%) ، وارتفعت في الريف الى (42,2) ، الامر الذي يشير الى صعوبة بلوغ المجتمع السكاني لمحافظة كربلاء الى مدخل الهبة الديموغرافية.  
2- سجلت نسبة الاعالة لكبار السن في محافظة كربلاء المقدسة (6) وهي اكبر من مثيلاتها في ريف المحافظة ومجموعها الامر الذي يفسر العدد الكبير من كبار السن في المناطق الحضرية مقارنة بالريف ومجموع المحافظة ، بينما نلاحظ استحواد المناطق الحضرية في المحافظة على النسبة الاقل في بقية نسب الاعالة المحسوبة مقارنة بالمناطق الريفية بالمحافظة وبمجموع سكان المحافظة الامر الذي يفسر اتساع الفئة العمرية المعيلة في الحضر اكثر منها في الريف.

3 - سجل العمر الوسيط في ريف محافظة كربلاء المقدسة (11,2) الامر الذي يدل على فتوة المجتمع السكاني في ريف محافظة كربلاء المقدسة ، وانه اكثر فتوة مقارنة بسكان الحضر في المحافظة ومجموع سكان المحافظة رغم فتوة المجتمعين . الامر الذي يفسر فتوة مجتمع منطقة الدراسة الذي بإمكانه تعويض النقص الحاصل في عدد السكان نتيجة الكبر والوفاة .

4- تؤكد قرينة الكبر المحسوبة لسكان محافظة كربلاء المقدسة على فتوة مجتمع المحافظة اذ ان قيم قرينة الكبر في المحافظة وحضرها وريفها جاءت جميعها اقل من (0,40) الامر الذي يفسر فتوة المجتمع.

5 - ارتفعت نسبة النوع في المناطق الحضرية لمحافظة كربلاء المقدسة حسب تقديرات السكان عام 2024 عن مثيلتها في عموم المحافظة وفي ريفها.  
**المقترحات :**

1 - حث الدوائر الرسمية الخاصة بالسكان من اجل توفير بيانات سكانية دقيقة وجعلها في متناول الباحثين لا كمال بحوثهم .

2 - ضرورة القيام بتعداد عام للسكان ليسنى توفير بيانات سكانية دقيقة يستند عليها الباحثين .

3 - ضرورة توفير وصيانة البنى التحتية في المحافظة كون مجتمع الدراسة مجتمع فتي قادر على تعويض النقص الحاصل في المجتمع نتيجة الوفاة .

**الهوامش :**

موسوعة كربلاء الحضارية الشاملة، المحور الجغرافي، الجزء الأول، أحد منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، 2017، ص 27.

الموقع الإلكتروني <https://c-karbala.com/content/5620?v=1>

جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2024 ، محافظة كربلاء المقدسة (بيانات غير منشورة).

(\* الهبة الديموغرافية : تعني التحول في التركيب العمري للسكان ، بحيث تقل النسبة المئوية لسكان الفئة العمرية (0 - 14) عن (30% من مجموع السكان) وان لا تزيد النسبة المئوية لكبار السن في الفئة العمرية (65 فأكثر) عن (15%)،.

المصدر : حسين أحمد سعد الشديدي ، التوظيف الامثل لفرصة التحول الديموغرافي (الهبة الديموغرافية).

الموقع الإلكتروني <http://www.google.iq/url?url=http://www.iasj.net/iasj>

للمزيد : راجع : علي عبد الرحمن المبرقع ، (الهبة الديموغرافية) ومستقبل الوطن

الموقع الإلكتروني : <http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx>

يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، 1985، ص282.

(\*\*) تحسب نسبة الاعالة الكلية وفق الصيغة الرياضية الاتية :-

مجموع السكان

$$\text{نسبة الاعالة الكلية} = \frac{\text{مجموع السكان}}{100 X}$$

عدد السكان ما بين (15 – 64) سنة

المصدر : عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، تطبيقات في الإحصاء السكاني ، الطبعة الاولى ، دار امل الجديدة ، دمشق، 2019 ، ص127.

(\*\*\*) تحسب نسبة الاعالة العمرية وفق الصيغة الرياضية الاتية :-

عدد السكان في فئة صغار السن دون (15) سنة + عدد السكان في فئة المسنين (65 سنة فأكثر)

نسبة الاعالة العمرية =

$$100 X \frac{\text{عدد السكان في فئة صغار السن دون (15) سنة + عدد السكان في فئة المسنين (65 سنة فأكثر)}}{\text{عدد السكان ما بين (15 – 64) سنة}}$$

عدد السكان ما بين (15 – 64) سنة

المصدر : مكي محمد عزيز ورياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1984، ص338.

(\*\*\*\*) تحسب نسبة الاعالة لصغار السن وفق الصيغة الرياضية الاتية :-

عدد السكان في فئة صغار السن دون (15) سنة

$$\text{نسبة الاعالة لصغار السن} = \frac{\text{عدد السكان في فئة صغار السن دون (15) سنة}}{100 X}$$

عدد السكان ما بين (15 – 64) سنة

المصدر : عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، الجزء الثاني، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2001، ص749.

(\*\*\*\*\*) تحسب نسبة الاعالة لكبار السن وفق الصيغة الرياضية الاتية :-

عدد السكان في فئة كبار السن (المسنين) (65 سنة فأكثر)

$$\text{نسبة الاعالة لكبار السن} = \frac{\text{عدد السكان في فئة كبار السن (المسنين) (65 سنة فأكثر)}}{X 100}$$

عدد السكان ما بين (15 – 64) سنة

المصدر : عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، المصدر السابق ، ص127.

(\*\*\*\*\*) يمكن حساب الوسيط وفق الصيغة الرياضية الاتية :

$$\text{Med} = L + \frac{\frac{\sum F}{2} - F_m}{F_m} * C$$

حيث أن : L = الحد الأدنى للفئة الوسيطة

Fm = التكرار الأصلي للفئة الوسيطة

C = طول الفئة الوسيطة



المصدر : عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، الاحصاء الجغرافي المبسط ، ط1، مطبعة العالمية ، المثنى ، 2016، ص16.

عباس فاضل السعدي، المصدر السابق ، ص752.  
 (\*\*\*\*\*) يتم حساب قرينة الكبر وفق الصيغة الرياضية الاتية :  
 عدد السكان في الفئة العمرية (65 سنة فأكثر )

$$\text{قرينة الكبر} = \frac{\text{عدد السكان في الفئة العمرية (0-14) سنة}}{\text{عدد السكان في الفئة العمرية (65 سنة فأكثر)}}$$

المصدر : دانيال محسن بشار عبد خطاوي، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (1977 - 1997)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2004، ص 178.  
 عبد الكريم الباقي، المجتمع العربي ومقاييس السكان، مطبعة الجيلاوي، القاهرة ، 1963 ، ، ص 72.  
 محمد صفوح الاخرس، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، دمشق، 1979، ص133.  
 علي سالم حميدان، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، ط1 ، 2001 ، ص118 .  
**المصادر :**

**الكتب العربية :**

الاخرس ، محمد صفوح ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، دمشق، 1979.  
 الباقي ، عبد الكريم ، المجتمع العربي ومقاييس السكان، مطبعة الجيلاوي، القاهرة ، 1963 .  
 حميدان ، علي سالم ومحمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، ط1 ، 2001 ، ص118.  
 السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان، الجزء الثاني، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2001.  
 عبد الرزاق ، عبد الجليل عبد الوهاب ، الاحصاء الجغرافي المبسط ، ط1، مطبعة العالمية ، المثنى ، 2016.  
 عبد الرزاق ، عبد الجليل عبد الوهاب ، تطبيقات في الاحصاء السكاني ، الطبعة الاولى ، دار امل الجديدة ، دمشق، 2019.  
 عزيز، مكي محمد ورياض ابراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1984.  
 علي ، يونس حمادي، مبادئ علم الديمغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، 1985.

**الرسائل والاطاريح :**

خطاوي ، دانيال محسن بشار عبد ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (1977 - 1997)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2004.  
**الدوائر الحكومية والجهات الرسمية:**  
 جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2024 ، محافظة كربلاء المقدسة(بيانات غير منشورة).  
 جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد، قسم انتاج الخرائط ، خارطة العراق الادارية ، 2024، مقياس 1/1000000.

**المواقع الالكترونية :**

(1) الشديدي، حسين أحمد سعد، التوظيف الامثل لفرصة التحول الديموغرافي (الهبة الديموغرافية).  
 الموقع الالكتروني <http://www.google.iq/url?url=http://www.iasj.net/iasj>  
 (2) المبرقع , علي عبد الرحمن ، (الهبة الديموغرافية) ومستقبل الوطن  
 الموقع الالكتروني: <http://www.alsabaah.iq/ArticleShow.aspx?>  
 (3) موسوعة كربلاء الحضارية الشاملة، المحور الجغرافي، الجزء الأول، أحد منشورات مركز كربلاء للدراسات والبحوث، 2017، ص 27. الموقع الالكتروني <https://c-karbala.com/content/5620?v=1>